



إلى السيدة والسادة:

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- مديري المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

الموضوع: مذكرة إطار في شأن برنامج تكوين أساتذة المواد غير اللغوية.

سلام تام بوجود مولانا الأمام المؤيد بالله،

وبعد فتنفيذا لمقتضيات الرؤية الاستراتيجية في مجال التمكن من اللغات المدرسة وتنويع لغات التدريس، لما لذلك من انعكاسات إيجابية على مستوى جودة التعليم والنجاح المدرسي، والمردودية الداخلية والخارجية للمدرسة، ومن أجل الارتقاء بالمسالك الدولية (خيار لغة فرنسية)، ولاسيما على مستوى تقوية قدرات أساتذة المواد غير اللغوية في اللغة الفرنسية، وكذا إنتاج الوثائق البيداغوجية الملائمة، واستجابة للحاجات الملحة المعبر عنها ميدانيا من طرف أستاذات وأساتذة المواد غير اللغوية للاستفادة من برنامج للتكوين؛ وفي أفق توسيع وتعميم هذه المسالك بالسلك الإعدادي، قررت الوزارة إعداد برنامج لتكوين أستاذات وأساتذة المواد العلمية وخاصة أستاذات وأساتذة الرياضيات والفيزياء- الكيمياء وعلوم الحياة والأرض.

1- أهداف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تقوية التمكن من اللغات الأجنبية قصد الارتقاء بجودة التعليم والتعلم بالمسالك الدولية (خيار لغة فرنسية)، وذلك بدعم القدرات التواصلية والديداكتيكية للمدرسين باعتماد خطة عمل وطنية تمكن المنظومة التربوية من:

- توفير عدة للتكوين المستمر تمكن من سد حاجيات التكوين المتزايدة في هذا المجال؛
- الاستجابة لحاجات التكوين المستمر المعبر عنها من طرف الأستاذات والأساتذة؛
- تقوية التكوين الأساس للمدرسين ارتباطا بالتكوين المستمر ولاسيما عبر تكوين المكونين.

2- محاور البرنامج

المحور رقم 1: التكوين المستمر لأساتذة المواد غير اللغوية

يهدف هذا المحور إلى الاستجابة الفورية لحاجيات التكوين الملحة لأساتذة المواد غير اللغوية وخاصة تلك المعبر عنها في إطار الدراسة المنجزة في هذا المجال من طرف الوزارة. وذلك لتحسين جودة التعليم بالمسالك

الدولية (خيار لغة فرنسية)، من خلال تعزيز القدرات اللغوية في إطارها المهني، والرقى بها إلى المستوى B2 استناداً إلى الإطار الأوروبي المرجعي الموحد للغات (CECRL).

وبعد تقييبي المستفيدين من التكوين بناء على نتائج اختبار مستوياتهم اللغوية، يتم تكوين 1000 أستاذة) في مرحلة أولية، وذلك باعتماد مجزوءات يتولى تكييفها فريق التكوين الذي يتشكل بالأساس من مفتشين تخصصيين ومكونين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

وبعد نهاية العمليات المتعلقة بهذا المحور يتم تقويم هذه التجربة لاستثمار نتائجها في تهيئ وإنجاز المحور الثاني.

المحور رقم 2: تهيئ عدة لتعميم التكوين المستمر لفائدة أساتذة المواد غير اللغوية.

يروم هذا المحور إعداد مخطط متعدد السنوات لمعالجة الإشكالية اللغوية والديداكتيكية المرتبطة بمسألة تدريس المواد العلمية باللغة الفرنسية، والاستجابة لحاجات أساتذات وأساتذة المواد غير اللغوية، وذلك من خلال:

- تكوين مكونين متخصصين في مجال تدريس المواد غير اللغوية (خيار لغة فرنسية)؛
- إنتاج مجزوءات تلبى حاجات التكوين حسب المستويات المحددة؛
- إحداث تقويم إشهادي خاص بتدريس المواد غير اللغوية باللغة الفرنسية؛
- وضع آليات للتطوير المستمر لعدة التكوين بناء على تقييم نتائجها وقياس أثرها على المعنيين.

المحور رقم 3: تقوية التكوين الأساس

ارتباطاً بالتكوين المستمر موضوع المحورين الأول والثاني، يهدف هذا المحور إلى تقوية التكوين الأساس، وذلك من خلال:

- تكييف عدة التكوين الأساس في المواد العلمية لتدريسها باللغة الفرنسية لتلبية حاجات المنظومة في هذا المجال؛
- الرفع من قدرات أساتذة المواد العلمية المكونين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين في المجالين اللغوي والديداكتيكي؛
- إنتاج موارد بيداغوجية ووسائل التقويم لدعم تكوين الأساتذة.

3- آليات التنظيم

توخياً لضمان تنظيم ناجح لإنجاح هذا البرنامج وضماناً لحسن سير مختلف العمليات المرتبطة بكل محور من محاوره، تم اعتماد آليات للبرمجة بتشكيل لجن للتنسيق والتتبع خاصة بالنسبة لأجراء المحورين الأول والثاني وفق ما يلي:

1-3 اللجنة الوطنية للتنسيق

تتولى هذه اللجنة اتخاذ القرارات الاستراتيجية من خلال تتبع المشروع على المستوى الوطني والتدخل كلما تطلب إنجاز المشروع ذلك، وتتكون من مديري المصالح المركزية (مديرية المناهج ومديرية التعاون والارتقاء

بالتعليم المدرسي الخصوصي والمركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب والوحدة المركزية لتكوين الأطر)، ومديري المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين ورؤساء أقسام الشؤون التربوية بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

2-3 اللجنة الجهوية للتنسيق

تتولى هذه اللجنة السهر على توفير الشروط المادية واللوجيستية وتتبع أنشطة البرنامج وتوفير الظروف الملائمة لضمان نجاحه، وتتكون من مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين رئيساً؛ ومدير المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين نائباً للرئيس؛ والمدير المساعد المكلف بسلك تأهيل أطر هيئة التدريس بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، ورئيس قسم الشؤون التربوية بالأكاديمية، وممثلي المديرات الإقليمية، ومكونين ومفتشين للمواد المعنية بالتكوين، أعضاء.

3-3 اللجنة الجهوية للتتبع الثلاثية

تعمل هذه اللجنة على إجراء البرنامج وتنسيق كل العمليات وتشكل من ممثل عن كل من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين والمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين والمعهد الفرنسي بالجهة.

4 - تتبع وتقييم وتنفيذ البرنامج

يتم تنظيم لقاءات جهوية ووطنية لتقديم وتقاسم النتائج المحصل عليها حسب محطات إنجاز كل محور على حدة، وذلك بإشراك ممثلي الجهات المتدخلة.

و ضماناً لتحقيق الأهداف المسطرة، أهيب بكم كل من موقع اختصاصه إيلاء هذه العملية العناية التي تستحقها، واتخاذ التدابير الكفيلة بإنجاحها، والسلام.

عن الوزير
الكتاب العام
لقطاع التربية الوطنية
يوسف بلقاسمي